ارتفاع حصيلة ضحايا السيول في أربيل إلى "11" شخصاً بينهم فلبيني وتركي!

أعلن قائممقام اربيل، نبز عبد الحميد ،اليوم الجمعة، ارتفاع عدد ضحايا السيول في المحافظة الى 11 شخصاً، بينهم فلبيني وآخر تركي.

وقال عبد الحميد في تصريح، "وفق معلوماتنا، فإنّ عدد ضحايا السيول في أربيل ارتفع إلى 11 شخصاً، منهم فلبيني وتركي".

وأضاف أن "السيول تسببت بأضرار كبيرة، ولاسيما في منطقتي قوشتبة ودارتو"، لافتاً إلى "الشروع بإحصاء الأضرار الناجمة عن السيول".
ووجه رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، الجمعة، الجهات المعنية والأجهزة الحكومية بالإسراع بأعمال إنقاذ أرواح المواطنين وإجراء كل ما يلزم لنجدة ضحايا الفيضانات.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي لرئاسة إقليم كردستان، أن "رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني اتصل صباح اليوم الجمعة، بمحافظ أربيل أوميد خوشناو، لغرض متابعة أحوال مناطق محافظة أربيل التي تعرضت

فجر اليوم لفياضانات نتيجة للأمطار الغزيرة، والتي أسفرت عن وفاة عدد من المواطنين وإصابة آخرين، إضافة إلى إحداث أضرار مادية كبيرة".

وأكد بارزاني، وفق البيان، على أن "تسرع الجهات المعنية والأجهزة الحكومية للعمل العاجل وبالدرجة الأولى على إنقاذ أرواح المواطنين وإجراء كل ما يلزم لنجدة الضحايا في أسرع وقت ومساعدتهم، وأن تكون المستشفيات في أقصى حالات التأهب لاستقبال الضحايا ومعالجتهم".

من جانبه، قدم محافظ أربيل "شرحاً توضيحياً لأوضاع المناطق المتضررة وعمليات النجدة والإنقاذ وأعمال فرق الإسعاف والإنقاذ ونجدتهم للمتضررين منذ بدء الفيضان"، مؤكداً أن "الأجهزة والجهات المعنية تعمل وتواصل متابعة المستجدات وتجري اللازم".

وأكدت رئيس برلمان إقليم كردستان ريواز فائق، الجمعة، أن السيول التي اجتاحت محافظة أربيل ناجمة عن مشاريع أدت إلى 'تشويه' تضاريس المدينة، فيما كشفت عن تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق.

وذكرت فائق في بيان: "للأسف، غمرت المياه الليلة الماضية، مع ارتفاع معدلات هطول الأمطار، عدة أحياء في أربيل، مما تسبب في خسائر فادحة وأضرار مادية للفقراء".

وأضافت، "من هنا نعلن أنه في برلمان كردستان، وعلى الرغم من مخاوفنا وتعاطفنا مع هذا الحادث المأساوي ومشاطرة معاناة أسر الضحايا، فإننا نكلف لجان البرلمان المعنية بالتحقيق في هذا الأمر في أقرب وقت ممكن، ويجب على حكومة إقليم كردستان وجميع الأطراف المعنية إجراء تحقيق جاد في حل هذا الوضع بشكل جذري".

وشدد بالقول، "لا يمكن أن تكون استمرار توسعة المدينة عشوائياً وتشويه تضاريس المدينة القديمة التي يعود تاريخها لآلاف السنين، وتغيير مجاري المياه ومخارج السيول فيها".

ودعت فائق إلى "إيقاف ما يجري حالياً وتوجيه الجهود والطاقات في خدمة تطوير المدينة والبنية التحتية وقطاع الخدمات، ضمن خطة تطوير تؤمن الطمأنينة لجميع الطبقات وخاصة الفقراء".

وأحصت مديرية الدفاع المدني في إقليم كردستان، الجمعة، الخسائر البشرية والمادية جرّاء السيول في أربيل.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني سركوت كارش في تصريح للوكالة الرسمية، إن: "الحصيلة الأولية التي حدثت جرّاء السيول هي وفاة سبعة مواطنين غرقاً، فضلاً عن وفاة شخص واحد بصاعقة"، مبيناً أن "هناك ثلاثة أشخاص مفقودين حتى الآن".

وأضاف أن "أربعة أشخاص قد أصيبوا من كوادر الدفاع المدني وجرف سيارة تابعة للمديرية، مشيراً إلى

"إصابة اثنين من المواطنين".

وأكد أن "هناك خسائر كبيرة مادية بالمنازل والسيارات".

وكشفت هيئة الأنواء الجوية في إقليم كردستان، الجمعة، عن حجم الأمطار التي شهدتها محافظة أربيل.

وقالت الهيئة، في بيان، إن"توزيع هطول الأمطار خلال الساعات الماضية كان حسب التالي"

شمال أربيل: 83 ملم

مركز المدينة: 59 ملم

جنوب المدينة: 77 ملم

بيرمام تصدرت بسنبة وصلت 83 ملم